

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبد الله بن صندل قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم قال كان الاسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين وكان ينام بين المغرب والعشاء وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليال .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبدالرحمن عن شعبة عن أبي اسحاق قال حج الأسود ثمانين ما بين حجة وعمرة رواه ابن علي عن ميمون بن حمزة عن ابراهيم مثله .

حدثنا عبداً بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا اسماعيل بن علي عن ابن عون عن الشعبي قال وسئل عن الأسود فقال كان صواماً قواماً حجاجاً . حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال ثنا أزهر عن ابن عون قال قلت للشعبي علقمة أفضل أم الأسود قال علقمة وكان الأسود رجلاً حجاجاً وكان علقمة بطيئاً وهو يدرك السريع .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا أحمد بن بشر عن اسماعيل عن الشعبي قال أهل بيت خلقوا للجنة علقمة والأسود و عبدالرحمن .

حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو حميد الحمصي أحمد ابن محمد بن سيار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم الأسود بن يزيد كان مجتهداً في العبادة يصوم حتى يخضر جسده ويصفر وكان علقمة بن قيس يقول له لم تعذب هذا الجسد قال راحة هذا الجسد أريد فلما احتضر بكى فقليل له ما هذا الجزع قال مالي لا أجزع ومن أحق بذلك مني والله لو أتيت بالمغفرة من الله D لهما الحياء منه مما قد صنعت له إن الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذنب الصغير فيعفو عنه فلا يزال مستحياً منه ولقد حج الأسود ثمانين حجة .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن أحمد حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا محمد بن طلحة عن عبدالرحمن بن ثروان أبوقيس الاودي قال كان الأسود بن يزيد يجهد نفسه في الصوم والعبادة حتى يخضر جسده ويصفر